## حوار شعری بین اثنین للشاعر ایلیا ابو ماضی

قال السماء كآبةً! وتجهما قلت: ابتسم يكفى التجهم في السما! قال: الصبا ولي! فقلت له: ابتسم لن يرجع الأسف الصبا المنصرما!! قال: التجارة في صراع هائل مثل المسافر كاد يقتله الظما أو غادة مسلولة محــتاجة لدم ، و تنفث كلما لهثت دما! قلت: ابتسم ما أنت جالب دائها وشفائها, فإذا ابتسمت فربما,,!! أيكون غيرك مجرما. و تبيت في وجل كأنك أنت صرت المجرما ؟! قال: العدى حولى علت صيحاتهم أأسر و الأعداء حولي في الحمى ؟ قلت: ابتسم, لم يطلبوك بذمهم لو لم تكن منهم أجل و أعظما ! قال: المواسم قد بدت أعلامها و تعرضت لي في الملابس و الدُمي و على للأحباب فرض لازم لكن كَفي ليس يملك درهما قلت: ابتسم, يكفيك أنك لم تزل حيا, و لست من الأحبة معدمًا! قال: الهموم جرعتني علقما قلت: ابتسم و لئن جرعت العلقما فلعل غيرك إن رآك مرنما طرح الكآبة جانبا و ترنما أتراك تغنم بالتبرم درهما؟ أم أنت تخسر بالبشاشة مغنما ؟ ياً صاح, لا خطر على شفتيك أن تتثلما, و الوجه أن يتحطما فاضحك فإن الشهب تضحك و الدجى متلاطم, و لذا نحب الأنجما! قال: البشاشة ليس تسعد كائنا يأتى إلى الدنيا ويذهب مرغما

## قلت ابتسم مادام بینك و الردى شبر, فإنك بعد لن تتبسما منقول بتصرف

كاتب المقالة : ايليا ابو ماضى تاريخ النشر : 09/06/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر رابط الموقع : www.mohammdfarag.com